

أمثال

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: الْمَعْرِفَةُ حِكْمَةٌ وَأَدَبٌ. لِإِذْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ. لِتَقْبُولِ تَأْدِيبَ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْإِسْتِقَامَةَ. لِتُعْطِيَ الْجُهَالَ ذِكَاءً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدَبُّرًا. يُسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدَبُّرًا. لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَغَوَامِضِهِمْ. مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.

اسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ، لِأَنَّهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلْبِدُّ لِعُنُقِكَ.

يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّقَكَ الْخُطَاةُ فَلَا تَرْضَ. ^{١١} إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيِّ بَاطِلًا. ^{١٢} لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالهَالِوِيَّةِ، وَصِحَاحًا كَالهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، ^{١٣} فَتَجِدَ كُلَّ قَنِيَّةٍ فَآخِرَةٍ، نَمْلًا بِيُوتِنَا غَنِيمَةً. ^{١٤} تُلْقِي فُرْعَتَكَ وَسَطْنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ». ^{١٥} يَا ابْنِي، لَا تَسْأَلْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. اِمْتَعْ رَجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ. ^{١٦} لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ^{١٧} لِأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جَنَاحٍ. ^{١٨} أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. ^{١٩} هَكَذَا طَرُقَ كُلُّ مَوْلَعٍ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

^{٢٠} الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. ^{٢١} تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا ^{٢٢} قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْرُونَ بِالِاسْتِهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟ ^{٢٣} اِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي.

^{٢٤} «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، ^{٢٥} بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. ^{٢٦} فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. ^{٢٧} إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ كَالزُّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضَيْقٌ. ^{٢٨} حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكَرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونَنِي. ^{٢٩} لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ^{٣٠} لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيخِي. ^{٣١} فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَسْتَبْعُونَ

مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. ^{٣٢}لَأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمَقِ يَفْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجُهَّالِ تُبِيدُهُمْ. ^{٣٣}أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي
فَيَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي

يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ^٢ حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ،
وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، ^٣ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ^٤ إِنْ طَلَبْتَهَا
كَالْفِضَّةِ، وَبَحَنْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، ^٥ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ^٦ لِأَنَّ الرَّبَّ
يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ^٧ يَذْخَرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ
بِالْكَمَالِ، ^٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ أَنْفِيَانِهِ. ^٩ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ
وَالِاسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

^{١٠} إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ^{١١} فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،
^{١٢} لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكَاذِيبِ، ^{١٣} التَّارِكِينَ سُبُلَ
الِاسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ^{١٤} الْفَرَحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهَجِينَ بِأَكَاذِيبِ الشَّرِّ،
^{١٥} الَّذِينَ طَرَفُهُمْ مُعْوجَّةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ. ^{١٦} لِإِنْقَاذِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنْ
الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ^{١٧} التَّارِكَةِ أَيْفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةِ عَهْدَ الْهَمَاءِ. ^{١٨} لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ
إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبُلُهَا إِلَى الْأَخِيلَةِ. ^{١٩} كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُوْوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سُبُلَ الْحَيَاةِ.
^{٢٠} حَتَّى تَسْأَلَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصِّدِّيقِينَ. ^{٢١} لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ
الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا. ^{٢٢} أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ
يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ١ فإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. ٢ لَا تَدْعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَثْرُكَانِكَ. تَقْلُدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أَكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٣ فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ.

لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ٤ فَيَكُونُ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ٥ أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ٦ فَنَمْتَلِي خَزَائِنُكَ شَيْعًا، وَتَقْبِضَ مَعَاصِرُكَ مِسْطَارًا.

يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ، ٧ لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبٍ يَابِنٍ يُسَرُّ بِهِ.

٨ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَبَالُ الْفَهْمَ، ٩ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٠ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ١١ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ١٢ طَرَفُهَا طَرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ١٣ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ١٤ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ١٥ يَعْلَمُهُ انْشَقَّتِ اللَّجَجُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى.

يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالنَّدِيرَ، ١٦ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ١٧ حِينَئِذٍ تَسْلُكُ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتُرُ رِجْلُكَ. ١٨ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلِدُ نَوْمُكَ. ١٩ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ٢٠ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ.

٢١ لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنِ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ٢٢ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «ادْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ٢٣ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لِدَيْكَ أَمْنًا. ٢٤ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

٢٥ لَا تَحْسِدِ الظَّالِمَ وَلَا تَحْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ، ٢٦ لِأَنَّ الْمُتَلَوِّيَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. ٢٧ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصِّدِّيقِينَ.

٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. ٣٥ الْحُكَمَاءُ يَرْتُونُ مَجْدًا
وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ٣ فَأَيُّ كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ٤ وَكَانَ يُرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبُطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْبِبَ. ٥ اقْتِنِ الْحِكْمَةَ. اقْتِنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي. ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتِنِ الْحِكْمَةَ، وَكُلُّ مُفْتَنَّاكَ اقْتِنِ الْفَهْمَ. ٨ ارْفَعْهَا فَتُعَلِّمَكَ. تُمَجِّدُكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا. ٩ نُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنُحُكَ».

١٠ اسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبِلْ أَقْوَالِي، فَتَكْتَفِرْ سَبُو حَيَاتِكَ. ١١ أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ سَبِيلَ الْاسْتِقَامَةِ. ١٢ إِذَا سِرْتَ فَلَا تَضِيقُ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتُرُ. ١٣ اْتَمَسَكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرُخِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتِكَ. ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ١٥ اْتَكَبْ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. حَذِّ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيُنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ. ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَنْزَائِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.

٢٠ يَا ابْنِي، اصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أَدْنِكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. ٢٤ انْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِ، وَأَبْعُدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّقَاتِينَ. ٢٥ لِيَنْتَظِرْ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَّامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ٢٦ مَهِّدْ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَنْبُتَ كُلُّ طَرْقِكَ. ٢٧ لَا تَمِلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أَدْنِكَ إِلَى فَهْمِي،^٢ اِحْفَظِ النَّدَائِيرَ، وَاتَّحَفَظْ شَفَنَّاكَ مَعْرِفَةً.^٣ لِأَنَّ شَفَنِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ،^٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مُرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. قَدَمَاهَا تَنْحَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطْوَاتُهَا تَتَمَسَّكُ بِالْهَالِيَةِ. لِئَلَّا تَتَّامَلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَايَلْتَ خَطْوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.

وَالآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي.^٥ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، لِئَلَّا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِأَخْرَيْنَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. لِئَلَّا تَشْتَبَعَ الْأَجَانِبُ مِنْ فُوتِكَ، وَتَكُونَ أُنْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.^٦ فَتَنْتُوحَ فِي أَوَاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجِسْمِكَ،^٧ فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَتِي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَلْتُ قَلْبِي النَّوْبِيخَ! وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أَدْنِي إِلَى مُعَلِّمِي.»^٨ الْوَلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمُرَةِ وَالْجَمَاعَةِ.»

إِشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ.^٩ لَا تَقْضُ يَنَابِيعُكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ.^{١٠} لِيَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ.^{١١} لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ،^{١٢} الطَّيِّبَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الرَّهِيَّةَ. لِيُرُوكَ نَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا.^{١٣} فَلِمَ تُفْتِنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟^{١٤} لِأَنَّ طَرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ.^{١٥} الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَيَحْبِلُ خَطِيئَتَهُ يُمَسِّكُ.^{١٦} إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَيَفْرَطُ حُمَقَهُ يَتَهَوَّرُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

يَا ابْنِي، إِنْ ضَمَنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَقَقْتَ كَفَّكَ لِعَرِيبٍ،^٢ إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَيْكَ،^٣ إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، اذْهَبْ تَرَامَ وَالْحَجَّ عَلَى صَاحِبِكَ.^٤ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نُعَاسًا. نَجَّ نَفْسَكَ كَالظَّنْبِيِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.

أَذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأْمَلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا.^٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ،^٨ وَتُعَدُّ فِي الصَّيْفِ طِعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا.^٩ إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟^{١٠} قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلٍ نُعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ،^{١١} فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَسَاعٍ وَعَوَزُكَ كَغَارِ.

الرَّجُلُ النَّيِّمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يَسْعَى بِاعْوَجَاجِ الْفَمِ.^{١٣} يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرَجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ.^{١٤} فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرَعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ.^{١٥} لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَهُ نَفَاجِيئُهُ بَلِيئُهُ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ.

هَذِهِ السَّنَةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُهُ نَفْسِهِ:^{١٧} عِيُونَ مُتَعَالِيَةٍ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا،^{١٨} قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ،^{١٩} شَاهِدٌ زُورٌ يَقُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمَّكَ.^{٢١} أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ.^{٢٢} إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نِمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ.^{٢٣} لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ.^{٢٤} لِحِفْظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ.^{٢٥} لَا تَسْتَهِينَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْيِهَا.^{٢٦} لِأَنَّهُ يَسَبِّبُ امْرَأَةً زَانِيَةً يَقْتَرِفُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزٍ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٌ آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ.^{٢٧} أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟^{٢٨} أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟^{٢٩} هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا.^{٣٠} لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيَشْبَعَ نَفْسُهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ. إِنْ وُجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَّةِ بَيْتِهِ.^{٣٢} أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَقْعَلُهُ.^{٣٣} ضَرْبًا وَخَزْيًا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى.^{٣٤} لِأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ حَمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفَقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ.^{٣٥} لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتْ الرَّشْوَةَ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ

يَا ابْنِي، احْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ^٢ احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَشَرِيْعَتِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ. ^٣ اُرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ^٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُحْتِي» وَادْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. ^٥ لِيَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلْفَةِ بِكَلَامِهَا.

^٦ لِأَنِّي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَّاكِي تَطَلَعْتُ، ^٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَّالِ، لَاحَظْتُ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ، ^٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدِيقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ^٩ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيٍّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيْثَةِ الْقَلْبِ. ^{١٠} صَحَابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. ^{١١} تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. ^{١٢} فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْقَحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ: ^{١٣} «عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نُذُورِي. ^{١٤} فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلِقَائِكَ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ^{١٥} بِالذَّبْيَاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوسَى كَثَّانٍ مِنْ مِصْرَ. ^{١٦} عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ. ^{١٧} هَلُمَّ نَرْتَوْ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَدَّدُ بِالْحُبِّ. ^{١٨} لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ. ^{١٩} أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَيْلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». ^{٢٠} أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، يَمَلُثُ شَفَتَيْهَا طَوْحَهُ. ^{٢١} ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْقَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الدَّبْحِ، أَوْ كَالْعَبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ، ^{٢٢} حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَيْدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَحِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

^{٢٣} وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْنَعُوا لِكَلِمَاتِ فَمِي: ^{٢٤} لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرُقِهَا، وَلَا تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا. ^{٢٥} لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. ^{٢٦} طَرُقُ الْهَاوِيَةِ بَيْتُهَا، هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟^٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقِفُ.^٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِّحُ: «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا.^٤ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَنْكَلُمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتَتَاحُ شَفَتَيَّ اسْتِقَامَةٌ.^٥ لِأَنَّ حَنَكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفَتَيَّ الْكُذْبُ.^٦ كُلُّ كَلِمَاتِ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا التَّوَاءُ.^٧ كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.^٨ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.^٩ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

^{١٠} «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّوَابِطِ.^{١١} مَخَافَةُ الرَّبِّ بُغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالنَّعْظُ طَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِبِ أُبْغَضْتُ.^{١٢} لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.^{١٣} أَبِي تَمَلِّكُ الْمُلُوكَ، وَتَقْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا.^{١٤} أَبِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ فُضَاةِ الْأَرْضِ.^{١٥} أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قِنِيَّةٌ فَاحِرَةٌ وَحَظٌّ.^{١٦} تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيْزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.^{١٧} فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْشَى، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ،^{١٨} فَأَوْرَثْتُ مُحِبِّي رِزْقًا وَأَمَلًا خَزَائِنَهُمْ.

^{١٩} «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ.^{٢٠} مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.^{٢١} إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ أُبْدِثُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ.^{٢٢} مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثُ.^{٢٣} إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَعْقَارِ الْمَسْكُونَةِ.^{٢٤} لَمَّا تَبَتَّ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ.^{٢٥} لَمَّا أَنْبَتَ السُّحْبُ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ.^{٢٦} لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ نُخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أَسْسَ الْأَرْضِ،^{٢٧} كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قُدَّامَهُ.^{٢٨} فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

^{٢٩} «قَالَانَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي.^{٣٠} اسْمَعُوا النَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.^{٣١} طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي.^{٣٢} لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَبَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ، وَمَنْ يَخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِيَّ يُحْبُونَ الْمَوْتَ.»^{٣٣}

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ. دَبَحَتْ دَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا. ^٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ: ^٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ قَلِيلٌ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: ^٥ «هَلُمُّوا كُلُّوَا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. ^٦ اثْرُكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ».

^٧ مَنْ يُوبِّخُ مُسْتَهْزَأًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. ^٨ لَا تُوبِّخُ مُسْتَهْزَأًا لِنَلَا يُبْغِضَكَ. وَبِّخْ حَكِيمًا فَيُحِبُّكَ. ^٩ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حَكْمَةً. عِلْمٌ صَدِيقًا فَيَزِدَادُ عِلْمًا. ^{١٠} بَدْءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْفُثُوسِ فَهْمٌ. ^{١١} لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ وَتَزْدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. ^{١٢} إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ.

^{١٣} الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، ^{١٤} فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، ^{١٥} الْتِنَادِي عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوِّمِينَ طَرُقَهُمْ: ^{١٦} «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ قَلِيلٌ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ^{١٧} «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلْوَةٌ، وَخُبْزُ الْخُفْيَةِ لَنِيْدٌ». ^{١٨} وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَائِيَةِ ضِيُوفَهَا.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الابْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالابْنُ الْجَاهِلُ حُزْنُ أُمِّهِ. أَكْثُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ،^١ أَمَّا الْبِرُّ فَيُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ. الرَّبُّ لَا يُجِيعُ نَفْسَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَشْرَارِ.^٢ الْعَامِلُ بِيَدِ رَحْوَةٍ يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتُغْنِي. مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، وَمَنْ يَنَامُ فِي الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مُخْرَبٍ. بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصِّدِّيقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَعْنَاهُ ظَلَمٌ. ذَكَرَ الصِّدِّيقُ لِلْبَرَكَاتِ، وَأَسْمُ الْأَشْرَارِ يَنْخَرُ.^٣ حَكِيمُ الْقَلْبِ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَغَيْبُ الشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ. مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يُعَوِّجُ طَرَفَهُ يُعْرِفُ.^٤ مَنْ يَغْمِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنَ، وَالْغَيْبُ الشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ.^٥

فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَعْشَاهُ ظَلَمٌ.^٦ الْبُغْضَةُ تُهَيِّجُ خُصُومَاتِ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْئِرُ كُلَّ الذُّنُوبِ.^٧ فِي شَفَتِي الْعَاقِلِ تُوجَدُ حِكْمَةٌ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ النَّاقِصَ الْفَهْمِ.^٨ الْحُكَمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً، أَمَّا فَمُ الْغَيْبِ فَهَلَاكٌ قَرِيبٌ. تَرَوْهُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ.^٩ عَمَلُ الصِّدِّيقِ لِلْحَيَاةِ. رَبْحُ الشَّرِيرِ لِلْخَطِيئَةِ.^{١٠} حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ. مَنْ يُخْفِي الْبُغْضَةَ فَسَفَنَاهُ كَانِذِبَانٌ، وَمُشِيعُ الْمَدْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ.^{١١} كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّايِطُ شَفَتَيْهِ فَعَاقِلٌ.^{١٢} لِسَانُ الصِّدِّيقِ فِضَّةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَشْيءٍ زَهِيدٍ.^{١٣} شَفْنَا الصِّدِّيقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرَيْنِ، أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ.^{١٤} بَرَكَاتُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا.^{١٥} فَعَلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكَ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ.^{١٦} خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ.^{١٧} كَعَبُورُ الزَّوْبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِيرُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَأَسَاسٌ مُؤَبَّدٌ.^{١٨} كَالْحَلِّ لِلْأَسْنَانِ، وَكَالِدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلَّذِينَ أُرْسَلُوهُ.^{١٩} مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْأَيَّامَ، أَمَّا سِنُو الْأَشْرَارِ فَتُقْصِرُ.^{٢٠} مُنْتَظَرُ الصِّدِّيقِينَ مُفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيدُ.^{٢١} حِصْنٌ لِلِاسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ.^{٢٢} الصِّدِّيقُ لَنْ يُرْخِزَحَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ.^{٢٣} فَمُ الصِّدِّيقِ يُنْبِتُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْأَكَاذِبِ فَيُقْطَعُ.^{٢٤} شَفْنَا الصِّدِّيقِ تَعْرِفَانِ الْمَرَضِيَّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.^{٢٥}

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. ^٢ تَأْتِي الْكَبِيرَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ،
وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. ^٣ اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْعَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. ^٤ لَا
يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ^٥ بَرُّ الْكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا
الشَّرِيرُ فَيَسْفُطُ بِشَرِّهِ. ^٦ بَرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا الْعَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. ^٧ عِنْدَ
مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الْأَثَمَةِ يَبِيدُ. ^٨ الصَّدِيقُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي
الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. ^٩ بِالْقَمِّ يُخْرَبُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَيَالْمَعْرِفَةَ يَنْجُو الصَّدِيقُونَ. ^{١٠} يَخِيرُ
الصَّدِيقِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هَتَافٌ. ^{١١} بِبَرَكَاتِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ،
وَيَقَمُّ الْأَشْرَارُ تُهْدَمُ.

^{١٢} الْمُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ. ^{١٣} السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي
السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحُ يَكْتُمُ الْأَمْرَ. ^{١٤} حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ يَسْفُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَاصُ فَيَكْتُمُهُ
الْمُشِيرِينَ. ^{١٥} ضَرَرًا يُضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفَقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ.
^{١٦} الْمَرْأَةُ ذَاتُ النُّعْمَةِ تُحْصَلُ كَرَامَةً، وَالْأَشِدَّاءُ يُحْصَلُونَ غِنَى. ^{١٧} الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ
إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُكَدِّرُ لَحْمَهُ. ^{١٨} الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ.
^{١٩} كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يُوْوَلُّ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَالِي مَوْتِهِ. ^{٢٠} كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُو
الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ. ^{٢١} يَدٌ لَيْدٌ لَا يَنْبَرُّ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْجُو.
^{٢٢} خِزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فِنْطِيسَةٍ خِنْزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ. ^{٢٣} شَهْوَةٌ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ
فَقَطُّ رَجَاءِ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. ^{٢٤} يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ
وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. ^{٢٥} النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمَّنُ، وَالْمُرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يُرْوَى. ^{٢٦} مُحْتَكِرُ الْحِنْطَةِ
يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ. ^{٢٧} مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ
الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ^{٢٨} مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْفُطُ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ. ^{٢٩} مَنْ
يُكَدِّرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالْغَيْبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. ^{٣٠} ثَمَرُ الصَّدِيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ
النُّفُوسِ حَكِيمٌ. ^{٣١} هُوَذَا الصَّدِيقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ^٢ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ^٣ لَا يُنْبِتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّدِيقِينَ فَلَا يَتَّقَلُّ. ^٤ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَكَخْرٌ فِي عِظَامِهِ. ^٥ أَفْكَارُ الصَّدِيقِينَ عَدْلٌ. تَدَايِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. ^٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُمُونٌ لِلدَّمِّ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنْجِيهِمْ. ^٧ تَتَّقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْبِتُ. ^٨ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمُتَوَيُّ الْقَلْبُ فَيَكُونُ لِلْهُوَانِ. ^٩ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيَعُوزُهُ الْخَيْرُ.

^{١٠} الصَّدِيقُ يِرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ. ^{١١} مَنْ يَشْتَعِلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَّالِينَ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. ^{١٢} اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّدِيقِينَ يُجْدِي. ^{١٣} فِي مَعْصِيَةِ الشَّفَقِينَ شَرَكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضِّيقِ. ^{١٤} الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ، وَمَكَافَأُهُ يَدِي الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. ^{١٥} طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ^{١٦} غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهُوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ^{١٧} مَنْ يَتَّقَوَّهُ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. ^{١٨} يُوجَدُ مَنْ يَهْذُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فَشِفَاءٌ. ^{١٩} شَفَاةُ الصَّدَقِ تَنْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِتْمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. ^{٢٠} الْغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمُسِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. ^{٢١} لَا يُصِيبُ الصَّدِيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ^{٢٢} كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَاةٌ كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصَّدَقِ فَرِضَاهُ.

^{٢٣} الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَمَقِ. ^{٢٤} يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْوَدُ، أَمَّا الرَّخَاوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ^{٢٥} الْغَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ^{٢٦} الصَّدِيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَضُلْمُهُمْ. ^{٢٧} الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا تَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. ^{٢٨} فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسَلِكِهِ لَا مَوْتٌ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الابنُ الحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ^١مَنْ ثَمَرَةَ فَمِهِ يَأْكُلُ
الإنسانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الغَادِرِينَ ظَلْمٌ. ^٢مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ شَفَنِيَهُ قَلْبُهُ
هَلَاكٌ. ^٣نَفْسُ الكَسْلَانِ تَسْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. ^٤الصَّدِيقُ يُبْغِضُ
كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُخْجِلُ. ^٥الْبِرُّ يَحْفَظُ الكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الخَاطِئَ.
^٦يُوجَدُ مَنْ يَتَعَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غَنَى جَزِيلٌ. ^٧فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ
غَنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

^٨نُورُ الصَّدِيقِينَ يُفْرِحُ، وَسِرَاجُ الأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ^٩الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالكِبْرِيَاءِ، وَمَعَ
الْمُتَشَاوِرِينَ حَكْمَةٌ. ^{١٠}غَنَى البُطْلِ يَقْلُ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ. ^{١١}الرَّجَاءُ المُمَاطِلُ يُمْرَضُ
القَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ المُتَمَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ. ^{١٢}مَنْ أَزْدَرَى بِالكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ
الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. ^{١٣}أَشْرِيْعَةُ الحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِالحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ المَوْتِ. ^{١٤}الْفِطْنَةُ الجَيِّدَةُ
تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الغَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. ^{١٥}كُلُّ ذَكِيٍّ يَعْمَلُ بِالمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ
حُمَقًا. ^{١٦}الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الأَمِينُ شَفَاءٌ. ^{١٧}فَقْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ يَرْفُضُ
التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يُكْرَمُ. ^{١٨}الشَّهْوَةُ الحَاصِلَةُ تُلْدُ النَفْسَ، أَمَّا كَرَاهَةُ الجُهَالِ
فَهيَ الحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

^{١٩}المُسَايِرُ الحَكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الجُهَالِ يُضِرُّ. ^{٢٠}الشَّرُّ يَتَّبِعُ الخَاطِئِينَ،
وَالصَّدِيقُونَ يُجَاوِزُونَ خَيْرًا. ^{٢١}الصَّالِحُ يُورِثُ بَنِي البَنِينَ، وَتَرْوَةُ الخَاطِئِ تُذَخِّرُ لِلصَّدِيقِ.
^{٢٢}فِي حَرْثِ الفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الحَقِّ. ^{٢٣}مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُوتُ
ابْنَهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. ^{٢٤}الصَّدِيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الأَشْرَارِ
فَيَحْتَاجُ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوَجُ طَرِيقَهُ يَحْتَقِرُهُ. ٣ فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَانِهِ، أَمَّا شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتَحْفَظُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ النُّورِ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَتَّقُوهُ بِالْكَاذِيبِ. ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيِّئَةٌ لِلْفَهِيمِ. ٧ إِذْهَبْ مِنْ فِدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَقْتِي مَعْرِفَةٍ. ٨ حِكْمَةُ الدَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقِهِ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَّالِ غِشٌّ. ٩ الْجُهَّالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَيَفْرَحُهَا لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ.

١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرَبُ، وَخَيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. ١٢ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَظَهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ١٣ أَيْضًا فِي الضَّحِكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَتُهُ الْفَرَحُ حُزْنٌ. ١٤ الْمَرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرِيقِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ١٥ الْغَيْبِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالدَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَتَّقُ. ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَدَوُّ الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ. ١٨ الْأَغْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَدْكِيَاءُ يُتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَحْتُونُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَثَمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيْبِهِ يَبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَمُحِبُّو الْعَنِيِّ كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيْبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ.

٢٢ أَمَا يَضِلُّ مُخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرَعِي الْخَيْرِ. ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّقَاتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَأْجُ الْحُكَمَاءُ غِنَاهُمْ. تَقْدَمُ الْجُهَّالُ حَمَاقَةً. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَّقُوهُ بِالْكَاذِيبِ فَعِشْ. ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِنَبِيهِ مَلْجَأٌ. ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنْ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ٢٩ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ. ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. ٣١ ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ، وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمِسْكِينِ. ٣٢ الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَاقِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَّالِ يُعْرِفُ. ٣٤ الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْقَطْنِ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمَوْجِعُ يَهَيِّجُ السَّخَطَ. لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يُحَسِّنُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَمُّ الْجُهَالِ يُبْعِجُ حِمَاقَةً. ^٣ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. ^٤ هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَاغُهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ. ^٥ الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكَى. ^٦ فِي بَيْتِ الصَّدِيقِ كَثْرٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. ^٧ شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ تَدْرُ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

^٨ ذَبِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. ^٩ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّيرِ، وَتَابَعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ. ^{١٠} تَأْدِيبُ شَرِّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. ^{١١} الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! ^{١٢} الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مُوبَّخَهُ. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ. ^{١٣} الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلِقًا، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. ^{١٤} قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَقَمُّ الْجُهَالِ يِرْعَى حِمَاقَةً. ^{١٥} كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَفِيفَةٌ، أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمَةٌ دَائِمَةٌ. ^{١٦} الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَثْرٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. ^{١٧} أَكَلَهُ مِنَ الْبُفُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ تَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُغْضَةٌ. ^{١٨} الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ. ^{١٩} طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهَجٌ. ^{٢٠} الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسْرُ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ^{٢١} الْحِمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ سُلُوكَهُ.

^{٢٢} مَقَاصِدُ بَغِيرٍ مَشُورَةٌ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَقُومُ. ^{٢٣} لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا! ^{٢٤} طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْقَطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحِيدَانِ عَنِ الْهَآوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. ^{٢٥} الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ. ^{٢٦} مَكْرَهُةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَلِإِطْهَارِ كَلَامٍ حَسَنٍ. ^{٢٧} الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ. ^{٢٨} قَلْبُ الصَّدِيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَقَمُّ الْأَشْرَارِ يُبْعِجُ شُرُورًا. ^{٢٩} الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصَّدِيقِينَ. ^{٣٠} نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفْرِحُ الْقَلْبَ. الْخَبِرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ الْعِظَامَ. ^{٣١} الْأَذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخَ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ^{٣٢} مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَرْذَلُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. ^{٣٣} مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ التَّوَاضَعُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنْ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. ^٢كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. ^٣أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارَكَ. ^٤الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعِرَاضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. ^٥مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَنْبِرَأُ. ^٦بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُّ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ^٧إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ^٨الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ جَزِيلٍ بَعِيرٍ حَقًّا. ^٩قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. ^{١٠}فِي شَفَتِي الْمَلِكِ وَحْيٌ. فِي الْقَضَاءِ فَمَةٌ لَا يَخُونُ.

^{١١}قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. ^{١٢}مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ يُنْبِتُ بِالْبِرِّ. ^{١٣}مَرَضَاهُ الْمُلُوكِ شَفَقًا حَقًّا، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. ^{١٤}غَضَبُ الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعِطِفُهُ. ^{١٥}فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. ^{١٦}قِنِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِنِيَّةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ^{١٧}مَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

^{١٨}قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّفُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ. ^{١٩}تَوَاضَعُ الرُّوحُ مَعَ الْوُدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْعَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ^{٢٠}الْفُطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. ^{٢١}حَكِيمُ الْقَلْبِ يَدْعَى فَهِيمًا، وَحَلَاوَةُ الشَّفَقَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا. ^{٢٢}الْفُطْنَةُ يَنْبُوغُ حَيَاةً لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حِمَاةً. ^{٢٣}قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَقَتَيْهِ عِلْمًا. ^{٢٤}الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلْوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ^{٢٥}تُوجَدُ طَرِيقُ تَطَهَّرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرُقُ الْمَوْتِ. ^{٢٦}نَفْسُ التَّعَبِ تُثْعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحْتَهُ. ^{٢٧}الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبُشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ^{٢٨}رَجُلُ الْأَكَاذِيبِ يُطَلِّقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. ^{٢٩}الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُعْوِي صَاحِبَهُ وَيَسُوفُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ. ^{٣٠}مَنْ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِيبِ، وَمَنْ يَعِضُ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. ^{٣١}تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تُوجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ^{٣٢}الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. ^{٣٣}الْفَرْعَةُ تُلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنْ الرَّبِّ كُلُّ حُكْمِهَا.

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

لِقَمَّةِ يَاسِةٍ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانٍ ذَبَائِحَ مَعَ خِصَامٍ.^٢ الْعَبْدُ الْقَطْنُ يَنْسَلِطُ عَلَى الْابْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثَ.^٣ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمَمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. الْفَاعِلُ الشَّرُّ يَصْغَى إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالكَاذِبُ يَأْدُنُ لِللسَانِ فَسَادٍ. الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بِيَلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ. تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينَ، وَفَخْرُ الْبَنِينَ آبَاؤُهُمْ.^٧ لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِدِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! الْهَدِيَّةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلُهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهْ تُفْلِحْ. مَنْ يَسْتُرْ مَعْصِيَةَ يَطْلُبِ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُكْرِرُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

١٠ الْإِثْتِهَارُ يُؤْتِرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ١١ الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ١٢ الْيُصَادِفُ الْإِنْسَانَ ذُبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. ١٣ مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ يَشْرُ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ١٤ ابْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَقِيلَ أَنْ تَذُوقَ الْمَخَاصِمَةَ اثْرُكَهَا. ١٥ مَبْرِيُّ الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ الْبَرِيِّءِ كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ١٦ الْإِمَادَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ تَمَنُّ؟ الْاِقْتِنَاءُ الْحِكْمَةُ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ ١٧ الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُولَدُ. ١٨ الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفُوقُ كَقَا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ١٩ مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعْلِيُّ بَابَهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. ٢٠ الْمُتَلَوِي الْقَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُنْقَلَبُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي السُّوءِ. ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ٢٢ الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعِظْمَ. ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّشْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيُعَوِّجَ طَرِيقَ الْقَضَاءِ. ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٥ الْابْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ. ٢٦ أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّءِ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشَّرْقَاءِ لِأَجْلِ الْاِسْتِقَامَةِ. ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَفُورُ الرُّوحِ. ٢٨ بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهِيمًا.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

المُعْتَرِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. يَكُلُّ مَشْوَرَةَ يَعْتَاطِ. الجَاهِلُ لَا يُسَرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ.
 إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الاحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارٌ. كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ.
 نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ.
 أَشَقْنَا الْجَاهِلُ نُدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَقَمَهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ،
 وَشَقَاتُهُ شَرَكٌ لِنَفْسِهِ. كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. أَيْضًا
 الْمُتْرَاخِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّعُ. تَرَوُهُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ
 الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورِ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ
 التَّوَاضُعُ. مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارٌ. رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ
 مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ
 تَطْلُبُ عِلْمًا. هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ
 مُحَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيفُهُ وَيَقْحَصُهُ. الْفِرْعَانَةُ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتِ وَتَقْصِلُ بَيْنَ الْأَفْوِيَاءِ. الْأَخُ
 أَمْنٌ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

مَنْ تَمَرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ عِلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ. الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ
 اللِّسَانِ، وَأَحْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ. مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ.
 يَنْضَرُّ عَاتٍ بِتَكَلُّمِ الْفَقِيرِ، وَالْغَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُسُونَةٍ. الْمُكْتَبِرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ،
 وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبُّ الزَّقُّ مِنَ الْأَخِ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ الفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُلْتَوِي الشَّفَقَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. ٢ أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرِجْلَيْهِ يُخْطِئُ. ٣ حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْنَقُ قَلْبُهُ. ٤ الْغَنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُفْصِلٌ عَنِ قَرِيْبِهِ. ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْبَرَأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ لَا يَنْجُو. ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبِ لِذِي الْعَطَايَا. ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أُصْدِقَاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ فَهْيَ لَهُ. ٨ الْمَقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٩ الْحَافِظُ الْفَهْمَ يَجِدُ خَيْرًا. ١٠ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْبَرَأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ يَهْلِكُ. ١١ التَّنَعُّمُ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ!

١٢ تَعَقُّلُ الْإِنْسَانِ يُبْطِئُ غَضَبَهُ، وَفَخْرُهُ الصَّخْحُ عَنِ مَعْصِيَةٍ. ١٣ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ حَنْقُ الْمَلِكِ، وَكَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. ١٤ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمَخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمُتَتَابِعِ. ١٥ الْبَيْتُ وَالرُّوْهُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَقِّلَةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٦ الْكَسْلُ يُقِي فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمُتْرَاخِيَةُ تَجُوعُ. ١٧ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمُنْتَهَاوْنَ بِطَرِيقِهِ يَمُوتُ. ١٨ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يَقْرَضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. ١٩ أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءً، وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. ٢٠ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمِلُ عُقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَيْتَهُ فَبَعْدُ نُعِيدُ. ٢١ اسْمَعْ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ التَّأْدِيبَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. ٢٢ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُتُ. ٢٣ زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذُوبِ.

٢٤ مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ بَيْتُ شَبَعَانَ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ. ٢٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا. ٢٦ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَبَّخْ فَهِيمًا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ٢٧ الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مُخْرٍ وَمُخْجِلٌ. ٢٨ كَفَّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنِ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٩ الشَّاهِدُ اللَّئِيمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَقَمُّ الْأَشْرَارِ يَبْلَعُ الْإِثْمَ. ٣٠ الْقِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ.

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَبْرَتِّحْ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. رُعْبُ الْمَلِكِ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يُغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. ٣ مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى. ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَدُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيهًا. ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ٧ الصِّدِّيقُ يَسْلُكُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقِضَاءِ يُدْرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ شَرٍّ. ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟

١٠ مَعْيَارٌ فَمَعْيَارٌ، مَكِّيَالٌ فَمَكِّيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ عِنْدَ الرَّبِّ. ١١ التَّوَلَّدَ أَيْضًا يُعْرَفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ١٢ الْأَذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِلْتَيْهِمَا. ١٣ لَا تُحِبَّ التَّوَمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعُ خُبْرًا. ١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحِينِيذٍ يَفْتَخِرُ! ١٥ يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرُهُ لَالِيٍّ، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. ١٦ اخْذْ تَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الْأَجَانِبِ ارْتَهِنْ مِنْهُ. ١٧ خُبِرُ الْكَذِبِ لَزِيدٌ لِلإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدٍ يَمْتَلِي قَمُهُ حَصَى. ١٨ الْمَقَاصِدُ تُنْبِتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالْتَّدَابِيرِ اعْمَلْ حَرْبًا. ١٩ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السَّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُفْتَحَ شَفَتَيْهِ. ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حَذَقَةِ الظَّلَامِ.

٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعَجَّلٌ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تُبَارِكُ. ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ. ٢٣ مَعْيَارٌ فَمَعْيَارٌ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَمَوَازِينُ الْغِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ٢٤ مِنَ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ ٢٥ هُوَ شَرَكٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَلْعُوَ قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ النَّدْرِ أَنْ يَسْأَلَ! ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُسْتَنَّتِ الْأَشْرَارَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ التَّوْرَجَ. ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُّ كُلُّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ٢٩ فَخِرُ الشُّبَّانِ فُوتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشُّيْبُ. ٣٠ حَبْرٌ جُرْحٌ مُنْقِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتٌ بِالْغَةِ مَخَادِعُ الْبَطْنِ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ قلبُ المَلِكِ في يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ. ٢ كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازَنُ الْقُلُوبِ. ٣ فَعَلَّ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ أَفْضَلَ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الدَّيْبِحَةِ. ٤ طُمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاخُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوَزِ. ٦ جَمْعُ الْكُتُورِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. ٧ اِغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرُفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُتَوَيَّةٌ، أَمَّا الزَّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرَكٍ. ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ١١ بِمُعَاقَبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.

١٢ الْبَارُّ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صُرَاخِ الْمَسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ. ١٤ الْهَدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تَقْتَأُ الْغَضَبَ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تَقْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ. ١٧ مُحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعْوَزٌ. مُحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدِيَةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْعَادِرُ. ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ٢٠ كَنْزُ مُشْتَهَى وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَنْلِفُهُ. ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَطًّا وَكَرَامَةً. ٢٢ الْحَكِيمُ يَنْسُورُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةٌ مُعْتَمِدُهَا. ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيقاتِ نَفْسَهُ. ٢٤ الْمُنْتَفِخُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ بِفَيْضَانِ الْكِبْرِيَاءِ. ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيانُ الشُّغْلِ. ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَشْتَهِي شَهْوَةً، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ. ٢٧ دَيْبِحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهَةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يُفَدِّمُهَا بِغَشٍّ! ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ. ٢٩ الشَّرِيرُ يُوقِحُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْبَتُ طَرْفَهُ. ٣٠ لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ تُجَاهِ الرَّبِّ. ٣١ الْفَرَسُ مُعَدٌّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النَّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

الأصحاح الثاني والعشرون

الصَّيِّتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
 ٢ الْغِنَى وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ٣ الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمَقَى
 يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ٤ ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ٥ شَوْكٌ
 وَفُخُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمُتَلَوِي. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَبْتَغِدُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمَتَى
 شَاخٌ أَيْضًا لَا يَحِيدُ عَنْهُ. ٧ الْغِنَى يُنْسَلِطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُفْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرَضِ. ٨ الزَّرَّاعُ
 إِثْمًا يَحْصُدُ بَلِيَّةً، وَعَصَا سَخَطِهِ تَقْنَى. ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ يُبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْرِهِ
 لِلْفَقِيرِ.

١٠ اطْرُدِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَخْرُجِ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلَ النَّزَاعُ وَالْخِزْيُ. ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ
 الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةٍ شَفَقْتِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ
 الْغَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأُقْتَلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ١٤ فَمُ الْأَجْنِيَّاتِ
 هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ. مَمْقُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا. ١٥ الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا النَّادِيْبِ
 تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ١٦ ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَالِهِ، وَمُعْطِي الْغِنَى، إِثْمًا هُمَا لِلْعَوَزِ.

١٧ اْمَلْ أَدْنَاكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا
 فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَنَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفَقَتِكَ. ١٩ لِيَكُونَ اتِّكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.
 ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ٢١ أَلَا عَلِمْتَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتُرَدَّ
 جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أُرْسَلُوا.

٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينَ فِي الْبَابِ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَاقِيمُ
 دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ٢٤ لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَحْيِءْ،
 ٢٥ لِئَلَّا تَأْلَفَ طَرَفَهُ، وَتَأْخُذَ شَرْكًَا إِلَى نَفْسِكَ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي
 الدُّيُونِ. ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي، فَلِمَاذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ ٢٨ لَا تَنْقُلِ النَّخْمَ الْقَدِيمَ
 الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ
 الرَّعَاعِ!

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا،^٢ وَضَعْ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَهَا.^٣ لَا تَشْتَهِ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا خُبْزُ أَكَادِيبَ.^٤ لَا تَتَّعِبْ لِكَيْ تُصِيرَ غَنِيًّا. كَفَّ عَنْ فِطْنَتِكَ. ° هَلْ تُطِيرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أُجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

لَا تَأْكُلْ خُبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهِ أَطْيَابَهُ،^٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ.^٨ اللُّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَّقِيأَهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ. ° فِي أَدْنَى جَاهِلٍ لَا تَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ.^{١٠} لَا تَنْقُلِ التُّحْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِيْتَامِ،^{١١} لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

° وَجَّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُدْنِيكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.^{١٣} لَا تَمْنَعِ النَّادِيبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ يَعْصَا لَا يَمُوتُ.^{١٤} تَضْرِبُهُ أَنْتَ يَعْصَا فَتَنْقُدُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَآوِيَةِ.^{١٥} يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحُ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا،^{١٦} وَتَبْتَهَجُ كَلِيْبَائِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَنَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ.^{١٧} لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.^{١٨} لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.^{١٩} اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ.^{٢٠} لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيْبِي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِّينَ أَجْسَادَهُمْ،^{٢١} لِأَنَّ السُّكَّيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخَرَقَ.

° اسْمَعْ لِأَيْبِكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ.^{٢٣} إِقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ.^{٢٤} أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهَجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يُسْرُّ بِهِ.^{٢٥} يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهَجُ الَّتِي وَلَدْتَكَ.^{٢٦} يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَتَلْأَحِظْ عَيْنَاكَ طَرُقِي.^{٢٧} لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيْقَةٌ.^{٢٨} هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

° لِمَنْ الْوَيْلُ؟ لِمَنْ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنْ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنْ الْكَرْبُ؟ لِمَنْ الْجُرُوحُ يَلَا سَبَبٍ؟ لِمَنْ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ° لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ.^{٣١} لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهَرُ حِيَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاعَتْ مُرَقَّرَةً.^{٣٢} فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحِيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعُوانِ.^{٣٣} عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ.^{٣٤} وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ

سَارِيَةَ. ^{٣٥}يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكَاوَنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ أَعُودُ
أَطْلُبُهَا بَعْدُ!».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَسْتَهْ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،^١ لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْاِغْتِصَابِ،
وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَشَقَّةِ.

بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَيَالْفَهْمُ يُبْنَتُ،^٢ وَيَا الْمَعْرِفَةَ تَمْتَلِي الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرْوَةٍ كَرِيمَةٍ
وَنَفِيسَةٍ. الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِزٍّ، وَدَوُّ الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. لِأَنَّكَ بِالنَّدَائِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ،
وَالْخَلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ. الْحَكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمَهُ فِي الْبَابِ. الْمُنْفَكُّ^٣
فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعَى مُفْسِدًا. افْكُرْ الْحَمَاقَةَ خَطِيئَةً، وَمَكْرَهُهُ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُ. إِنْ
ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ فُؤُوكَ. أَنْفِذِ الْمُتَقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا
تَمْتَنِعْ. إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا
يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرَ الْعَسَلَ حُلُوًّا فِي حَنَكِكَ. كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ
لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. لَّا تَكْمُنْ أَيُّهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ
الصَّدِيقِ. لَا تُخْرِبْ رِبْعَهُ. لِأَنَّ الصَّدِيقَ يَسْفُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ
فَيَعْتَرُونَ بِالشَّرِّ. لَّا تَفْرَحْ بِسُفُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهَجُ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ، لِئَلَّا يَرَى الرَّبُّ
وَيَسُوءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَرُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ. لَّا تَعْرِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَثَمَةَ، لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ. يَا ابْنِي، اخْشَ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ
الْمُنْقَلِبِينَ، لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْنَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بَلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا.

هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ:
«أَنْتَ صَدِيقٌ» تَسُبُّهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. أَمَّا الَّذِينَ يُودِّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَهٌ خَيْرٌ
تَأْتِي عَلَيْهِمْ. تَقَبَّلْ شَفَقًا مَنْ يُجَابِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. هَيْئُ عَمَلِكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي
حَقْلِكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ. لَّا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَقَتِكَ؟^٤ لَّا
تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ. أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ».

عَبَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،^٥ فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ
الْقَرِيصُ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي.
رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطِيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ،^٦ فَيَأْتِي
فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوَزُكَ كَغَازٍ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجَالٌ حَزَقِيًّا مَلِكٌ يَهُودًا:

مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. ^٣السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ،
وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. ^٤أَزَلِ الزَّعْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجَ إِنَاءٌ لِلصَّائِغِ. ^٥أَزَلِ الشَّرِيرَ
مِنْ قُدَّامِ الْمَلِكِ، فَيَنْبَتَ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ. ^٦لَا تَتَّقَاخِرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ
الْعُظَمَاءِ، ^٧لَأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي
رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. ^٨لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِئَلَّا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيبُكَ.
^٩أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تُبِحْ بِسِرِّ غَيْرِكَ، ^{١٠}لِئَلَّا يُعَيِّرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَنْصَرِفَ
فَضِيحَتُكَ. ^{١١}تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصُوعٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. ^{١٢}أَفْرَطُ مِنْ
ذَهَبٍ وَحَلِيٌّ مِنْ إِبْرِيزٍ، الْمَوْبِخُ الْحَكِيمُ لِأَذُنِ سَامِعَةٍ. ^{١٣}كَبْرَدُ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ،
الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ^{١٤}أَسْحَابٌ وَرِيحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ
الْمُفْتَخِرُ بِهَدِيَّةٍ كَذِبٍ.

^{١٥}يَبِطُّ الْعَضَبُ يُفْتَعُ الرَّئِيسُ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ^{١٦}أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ
كَفَايَتِكَ، لِئَلَّا تَتَّخِمَ فتنَقِيَّاهُ. ^{١٧}اجْعَلْ رَجْلَكَ عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ، لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُبْغِضَكَ.
^{١٨}مِغْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. ^{١٩}سِنَّ مَهْئُومَةٍ وَرَجُلٌ
مُخْلَعَةٌ، النَّقَّةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. ^{٢٠}كَنْزَعُ النَّوْبِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، كَخَلٌّ عَلَى نَطْرُونَ،
مَنْ يُعْنِي أَغَانِي لِقَلْبِ كَنِيبٍ. ^{٢١}إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً،
^{٢٢}فَأِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ. ^{٢٣}رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهُ
الْمُعْبِسُ يَطْرُدُ لِسَانًا تَالِيًا. ^{٢٤}السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ
مُشْتَرِكٍ. ^{٢٥}مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

^{٢٦}عَيْنٌ مُكَدَّرَةٌ وَيَبْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصَّدِيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. ^{٢٧}أَكَلُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَسَلِ
لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَطَلَبُ النَّاسِ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلٌ. ^{٢٨}مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي
لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

كَالنَّجِّ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحِصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرُ لَانِقَةٍ بِالْجَاهِلِ.
 كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةُ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ^٣السُّوْطُ لِلْفَرَسِ
 وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ. ^٤لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا تُعَدِّلَهُ
 أَنْتَ. ^٥جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ^٦يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ،
 يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ^٧سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ
 الْجُهَالِ. ^٨كَصُرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ. ^٩شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ
 يَبِيدُ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَالِ. ^{١٠}رَامَ يَطْعَنُ الْكُلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ
 يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. ^{١١}كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ. ^{١٢}أَرَأَيْتَ
 رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.

^{١٣}أَقَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشَّبْلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ^{١٤}الْبَابُ يَدُورُ عَلَى
 صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ^{١٥}الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَتَشَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا
 إِلَى قِمِهِ. ^{١٦}الْكَسْلَانُ أَوْفَرَ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُحْيِيينَ بِعَقْلِ. ^{١٧}كَمُمْسِكِ
 أُذُنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ^{١٨}مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا
 وَسِهَامًا وَمَوْتًا، ^{١٩}هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!». ^{٢٠}بَعْدَمُ الْحَطَبِ
 تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا نَمَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. ^{٢١}فَحَمُّ الْجَمْرِ وَحَطْبُ النَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ
 الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ النَّزَاعِ. ^{٢٢}كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزَلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

^{٢٣}فِضَّةٌ زَعْلٌ تُغْشَى شَفَقَةً، هَكَذَا الشَّفَقَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. ^{٢٤}يَشْفَتِيهِ يَتَنَكَّرُ
 الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. ^{٢٥}إِذَا حَسَنَ صَوْتَهُ فَلَا تَأْتِمُنْهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ
 رَجَاسَاتٍ. ^{٢٦}مَنْ يُغْطِي بُغْضَهُ بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خُبَّتَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ^{٢٧}مَنْ يَحْفَرُ حُقْرَةً يَسْقُطُ
 فِيهَا، وَمَنْ يُدْحَرُجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ^{٢٨}اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يُبْغِضُ مُنْسَحِقِيهِ، وَالْقَمُّ الْمَلِيقُ يُعْدُّ
 خَرَابًا.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ لا تَفْتَخِرْ بِالغَدِّ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فَمُكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَاتَكَ. ٢ الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ٣ الْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جُرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ فُدَّامَ الْحَسَدِ؟ ٤ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. ٥ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَّةٌ هِيَ قُبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ٦ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَاللِّفْسُ الْجَائِعَةُ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٍ. ٧ مِثْلُ الْعَصْفُورِ النَّائِيهِ مِنْ عَشِّهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّائِيهِ مِنْ مَكَانِهِ. ٨ الدُّهْنُ وَالْبَحُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ٩ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

١٠ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يُعِيرِنِي كَلِمَةً. ١١ الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ١٢ اخْذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ١٣ مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ يَصُوتُ عَالَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. ١٤ الْوَكْفُ الْمُتَتَابِعُ فِي يَوْمٍ مُمَطَّرٍ، وَالْمَرَأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئًا، ١٥ مَنْ يُخَبِّئُهَا يُخَبِّئُ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ! ١٦ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ١٧ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٨ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الإِنْسَانِ لِلإِنْسَانِ. ١٩ الْهَاطِيَةُ وَالْهَالِكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. ٢٠ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ. ٢١ إِنْ دَقَّقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمَدَقٍّ، لَا تَبْرَحُ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. ٢٢ مَعْرِفَةٌ أَعْرَفَ حَالَ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، ٢٣ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّاجُ لِدَوْرٍ قَدُورٍ. ٢٤ فَنِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ٢٥ الْحُمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَتَمَنُّ حَقْلٍ أَعْتَدَةٌ. ٢٦ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعَزِ لِبَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ قَتِيَاتِكَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكَشِيلٌ ثَبِيتٌ. ^١ الْمَعْصِيَةِ أَرْضٌ تَكْثُرُ رُؤْسَاوُهَا، لَكِنْ بِيْذِي فَهَمٌ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ. ^٢ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فُقَرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا. تَارِكُو الشَّرِيعَةِ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُو الشَّرِيعَةِ يُخَاصِمُونَهُمْ. ^٣ النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ^٤ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مُعْوجِّ الطَّرْقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. ^٥ الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجِلُ أَبَاهُ. ^٦ الْمُكْثِرُ مَالَهُ بِالرَّبَا وَالْمُرَابَحَةِ، فَلَمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. ^٧ مَنْ يُحَوِّلُ أُذُنَهُ عَنِ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.

^٨ مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فَفِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَمَلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. ^٩ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. ^{١٠} إِذَا فَرَحَ الصَّدِيقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَبِي النَّاسُ. ^{١١} مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يَقْرُبُ بِهَا وَيَبْرِكُهَا يَرْحَمُ. ^{١٢} طُوبَى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمَقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. ^{١٣} أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبُّ تَائِرٌ، الْمُنْسَلِطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. ^{١٤} رَيْسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مُبْغِضُ الرَّشْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

^{١٥} الرَّجُلُ الْمُتَّقِلُ بِدَمِ نَفْسٍ، يَهْرُبُ إِلَى الْجُبِّ. لَا يُمْسِكُنَّهُ أَحَدٌ. ^{١٦} السَّالِكُ بِالْكَمَالِ يَخْلُصُ، وَالْمُلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. ^{١٧} الْمُسْتَعْلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَّالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. ^{١٨} الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعَجِلُ إِلَى الْغَنَى لَا يُبْرَأُ. ^{١٩} مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذْنِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْرٍ. ^{٢٠} دَوُّ الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغَنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. ^{٢١} مَنْ يُوبِّخُ إِنْسَانًا يَجِدُ أَخِيرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنْ الْمُطْرِي بِاللِّسَانِ. ^{٢٢} السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ. ^{٢٣} الْمُنْتَفِخُ النَّفْسُ يَهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ. ^{٢٤} الْمُتَّكِلُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو. ^{٢٥} مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَمَنْ يَحْبِبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ. ^{٢٦} عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَبِي النَّاسُ، وَيَهْلِكُهُمْ يَكْثُرُ الصَّدِيقُونَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ الكَثِيرُ التَّوْبُخُ، الْمُقْسِي عُنُقَهُ، بَعْنَةً يُكَسِّرُ وَلَا شِفَاءَ. ٢ إِذَا سَادَ الصَّدِيقُونَ فَرَحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ٣ مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يُفْرِحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يُنْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَائِلُ الْهَدَايَا يُدَمِّرُهَا. ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرِجْلَيْهِ. ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرَكٌ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَنْتَرَمُ وَيَفْرَحُ. ٧ الصَّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقَ، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ١٠ أَهْلُ الدِّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ١١ الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَخِيرًا.

١٢ الْحَاكِمُ الْمُصْنَعِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. ١٣ الْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلَقَّيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. ١٤ الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُنْبِتُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجِلُ أُمَّهُ. ١٦ إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُفُوطَهُمْ. ١٧ أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَدَاتٍ. ١٨ بِلَا رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. ١٩ بِالْكَلَامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يُعْنَى. ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ٢١ مَنْ فَنَّقَ عَبْدَهُ مِنْ حَدَاتِهِ، فَفِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَثُونًا. ٢٢ الرَّجُلُ الْعَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ٢٣ كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا. ٢٤ مَنْ يُقَاسِمُ سَارِقًا يُبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرَأُ. ٢٥ خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ. ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمُسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصَّدِيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقَ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِ.

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

كَلَامُ أَجُورَ ابْنِ مُتَقِيَّةٍ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيثِيئِيلَ، إِلَى إِيثِيئِيلَ وَأَكَالِ:

إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ، ^٢وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْفُدُوسِ. مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَقْنِيهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ تَبَّتْ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتِ؟ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. نُرْسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ. ^٦لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِنَلَا يُوبِّخَكَ فَتُكَذَّبَ.

^٧إِنْتِنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ^٨أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، ^٩لِنَلَا أَشْبَعُ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِنَلَا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.

^{١٠}لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِنَلَا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَ. ^{١١}جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. ^{١٢}جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. ^{١٣}جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَبِعَةٌ. ^{١٤}جِيلٌ أَسْنَانُهُ سِيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَاكِينُ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

^{١٥}لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ!». ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: ^{١٦}الْهَآوِيَّةُ، وَالرَّحْمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».

^{١٧}الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَبِيهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمَّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَآخُ النَّسْرِ.

^{١٨}ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ^{١٩}طَرِيقَ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقَ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقَ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقَ رَجُلٍ بَفْتَاةٍ. ^{٢٠}كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!».

^{٢١}تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا: ^{٢٢}تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٌ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا، ^{٢٣}تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٌ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.

^{٢٤}أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ^{٢٥}الْتَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يُعَدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. ^{٢٦}الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ.

^{٢٧}الجراد ليس له ملك، ولكنّه يخرج كُله فرقا فرقا. ^{٢٨}العنكبوت تمسك بيديها، وهي في فُصور الملوك.

^{٢٩}ثلاثة هي حسنة التخطي، وأربعة مشيها مستحسن: ^{٣٠}الأسد جبار الوحوش، ولا يرجع من فدام أحد، ^{٣١}ضامر الشاكلة، والنيس، والملك الذي لا يقاوم.

^{٣٢}إن حمقت بالترقع وإن تأمرت، فضع يدك على فمك، ^{٣٣}لأن عَصَرَ اللبن يُخرجُ جُبنا، وعَصَرَ الأنف يُخرجُ دما، وعَصَرَ الغضب يُخرجُ خصاما.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

كَلَامُ لُمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا، عَلَّمَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ:

مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُذُورِي؟^١ لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا طُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لُمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ. لَيْلًا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَقْرُوضَ، وَيَغَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعَبَهُ بَعْدُ.

أَفْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. أَفْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ.

١٠ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ تَمَنَّهَا يَفُوقُ اللَّالِيَّ. ١١ إِيَّاهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٢ تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣ تَطْلُبُ صُوقًا وَكَتَانًا وَتَسْتَعْلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ١٤ هِيَ كَسْفَنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ١٥ وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدُ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَرِيضَةً لِغَنَائِمِهَا. ١٦ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَيَثْمُرُ يَدَيْهَا تَغْرَسُ كَرْمًا. ١٧ تَنْطِقُ حَقَوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشَدِّدُ ذِرَاعِيهَا. ١٨ تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ١٩ تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِغْزَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ٢٠ تَبْسُطُ كَفَّيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَسْكِينِ. ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ النَّجْحِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لِأَيْسُونَ حُلًا. ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِبِسُهَا بُوصٌ وَأَرْجُوانٌ. ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايِخِ الْأَرْضِ. ٢٤ تَصْنَعُ فُمَصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرُضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكُنْعَانِيِّ. ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسُهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سِنَّةُ الْمَعْرُوفِ. ٢٧ تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. ٢٨ يَوْمٌ أَوْلَادُهَا وَيُطَوَّبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: ٢٩ «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفَقِيتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا». ٣٠ الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ. ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ..